



بشار يهديك النصيحة مخلصاً \*\*\* في القبر نار يصطليها آصف  
كنا نشك ولا نصدق مخبراً \*\*\* بحصول بعثٍ يدعيه العارف  
فإذا الوعيد حقيقة مشهودة \*\*\* تأبى الظهور كما يراها آصف  
بشار عجل وارتحل للقائنا \*\*\* لتذوق ما نذقنا وقلبك واجف  
وأبوك مشتاقٌ لجمع أحبةٍ \*\*\* بضيافة الفرعون خل سالف  
قتل الطفولة فوق كل جريمةٍ \*\*\* والهتك للأعراض جرح نازف  
لو قدر القهار عودي للحياة \*\*\* لوجدتني أني لقتلك هادف  
لأريح خلق الله منك وأسرّةٍ \*\*\* طغيانها قد ضج منه خوالف  
قد ضاق منه المسلمون جميعهم \*\*\* بل ضاق منه موافقٌ ومخالف  
فرح العدو بفتنةٍ أجبتها \*\*\* في كل بيتٍ من لظاها طائف  
بشار حسبك للإله عداوةٍ \*\*\* وأنا الأثير من البطانة عارف  
من دار عدلٍ قد بعثت نصيحتي \*\*\* إن كان للمنصوح عقلٌ حاصف  
يا ليتني المنصوح قبل شقاوتي \*\*\* لأعيش بالإيمان فيه لطائف  
وأتوب من كفرٍ ومن حزبٍ طغي \*\*\* يا ليتني لكن رجائي زائف

فات الأوان ولات ساعة مندم \*\*\* فات الأوان وحكم ربي آزف (1)

(1) آزف الوقت: حان الأجل/ لسان العرب

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: